

الدرس (64) | رسولي قدوتي (قصة موسى عليه السلام)

لفضيلة الشيخ / خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله نكمل قصة نبينا وكليم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

هل انتهينا من القصة ولا لا؟ وبين وصلنا؟ من يعرف وبين وصلنا في قصتها ها الجزء الثاني ايش هو؟ اخر مشهد في الجزء الاول ايش كان؟ ها احسنت نعم. لما اغرق الله تعالى فرعون - 00:00:19

ونجى موسى عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل من الغرق. الان موسى عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل خرجوا من بلاد مصر دخلوا في منطقة ما اسم هذه المنطقة؟ ما اسم هذه المنطقة؟ ارفع يدك ما اسم هذه - 00:00:40

منطقة ها ها لا من بلاد الشام ايش اسم المنطقة اللي دخلوها ها سيناء نعم صحراء سيناء صحراء سيناء فهم تجاوزوا البحر الاحمر لكن جهة سيناء فالان موسى عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل - 00:01:00

دخلوا صحراء سيناء. هم ماذا يريدون؟ يريدون ان يذهبوا الى اي بلاد. ها؟ انت الان اجيب ايش قلت؟ احسنت نعم وبين في بلاد الشام هم وبين يريدون ان يذهبوا؟ فلسطين ايش فيها؟ المسجد ايش؟ - 00:01:31

اه عندنا المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد الاقصى. نعم احسنت. ما شاء الله اخونا من القدس ما شاء الله. نسأل الله تعالى ان يحرر المسجد الاقصى وان يرزقنا صلاة جمعيا. نصلي هناك في المسجد الاقصى - 00:01:57

فموسى عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل ارادوا ان يذهبوا الى آآ فلسطين آآ عمارة المسجد الاقصى وعبادة الله تعالى فيه لان هذه هي ارض بني اسرائيل. اصل مكانهم هناك. لكن - 00:02:16

هنا في صحراء سيناء حصلت حوادث كثيرة لبني اسرائيل هذه الامة يا شباب امة عجيبة كانت في الماضي في زمانهم هي افضل امة. من بين الامم لكن للأسف هذى امة بنى اسرائيل غيرت وبدللت وحرفـت التوراة ولذلك - 00:02:37

ما استحقوا ان يكونوا الامة الفاضلة عند الله والله تعالى انتزع الشرف والسيادة والمكانة العظيمة من امة بنى اسرائيل وجعلها في امة من؟ في امة محمد ان صلى الله عليه وسلم - 00:03:08

لان هذه الامة هي الامة التي تقوم بكتاب ربها. هي امة القرآن. هي الامة التي تقوم برسالة الله. وتبلغ ناس هذه الرسالة وما تغيرها وما تحرفها تحفظ دين الله وتحفظ كتاب الله وتدعوا الناس الى هذه الرسالة. فالله - 00:03:30

اختارنا نحن جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم. هذه نعمة عظيمة احمد الله ان جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم كنتم خير امة ايش؟ اخرجت للناس - 00:03:50

كنتم خير امة نحن خير امة الحمد لله. فتعالوا نرى ماذا فعل بنو اسرائيل وهم في صحراء سيناء؟ ما الحوادث التي مرت بهم هذى امة يعني متمرة يعصون لا يطيعون حتى تعرفون في الاسراء والمعراج. الله تعالى كم فرض على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:08

اول ما فرض علىكم صلاة ها خمسين صلاة احسنت. فرض عليه خمسين صلاة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم التقى في السماء السادسة بموسى عليه الصلاة والسلام. ماذا قال له موسى؟ ها - 00:04:34

احسنت قال ان امتك لا تطيق. فاسأل الله التخفيق. الشاهد ماذا قال؟ قال موسى عليه الصلاة والسلام لنبينا محمد صلى الله عليه سلم واني جربت الناس وعالجتبني اسرائيل اشد المعالجة - 00:04:53

يقول انا عشت معبني اسرائيل وجربتم فطلعوا ما يسمعون الكلام قليل او نعم. يعني منهم من امن بموسى وصدق لكن كثير منهم فسقوا. وخالفوا امره الله فاسأل ربكم التخفيق وبالفعل سألهما التخفيق الى ان جعلها خمس صلوات. لكن هي في الاجر خمسون صلاة والحمد لله - 00:05:12

ستعالوا الان نرى ماذا فعل بنو اسرائيل في صحراء سيناء نريد ان نتعلم الله تعالى قص علينا هذا الجزء الثاني من قصة موسى وهذا الجزء كما عرفنا هو موقفبني اسرائيل - 00:05:42

من موسى عليه الصلاة والسلام والحوادث التي مرت معهم حتى تستفيد من تجارب هذه الامة الله تعالى قص علينا كثيرا من الحوادث حتى نعتبر حتى نتذكر حتى ما نقع في نفس الخطأ الذي وقع فيه - 00:06:03

بنو اسرائيل. طيب من يعرف هناك سورة في القرآن الله تعالى طول فيها في ذكر الجزء من قصة موسى اي سورة هذي؟ ها؟ احسنت ما شاء الله. ايش اسمك؟ عبد الله كم تحفظ - 00:06:23

ها ما شاء الله عليك الله ببارك فيك شوف حفظة القرآن يفهمون يعرف وحافظ سورة الاعراف ويعرف ان سورة الاعراف الذي يريد ان يتعرف على الجزء الثاني من قصة موسى تجد هذا في سورة الاعراف. يعني غالب الحوادث ذكرها الله في سورة الاعراف - 00:06:43

قال الله تعالى تعالوا ناخذ شيئا من ايات سورة الاعراف اول ما نجى الله تعالى موسى وقومه من فرعون جنده قال وجاؤننا ببني اسرائيل البحر اي بحر؟ اي بحر هذا؟ ها - 00:07:06

الاحمر نعم البحر الاحمر لكن ليس من جهة السعودية يعني ما بيطلعوا من مصر على السعودية لا من اول من على البحر الاحمر ها وجاؤننا ببني اسرائيل البحر فوصلوا الى صحراء ماذا؟ سيناء. وجاؤننا ببني اسرائيل - 00:07:27

البحر فماذا رأوا امامهم؟ اول ما رأوا في صحراء سيناء رأوا قوما ماذا يفعلون؟ من يعرف؟ رأوا قوما ماذا يفعلون ها يا شباب احسنت. قال وجاؤننا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام - 00:07:47

لهم يقولون هذه الاصنام على صورة ماذا؟ على صورة ايش؟ لا على صورة ايش؟ العجل نعم على صورة البقرة. على سورة البقر وجاؤننا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم - 00:08:10

لانه في صحراء سينا ما وصلتهم رسالة ناس مشركون الله اعلم بحالهم المهم الان بنو اسرائيل يرون هؤلاء الذين يعكفون شف يعكفون مثل ما نحن نعترض في المسجد يعني انه لازم المسجد ما نخرج منه هؤلاء يلازم - 00:08:43

اصنامهم يعبدونها يدعونها. هذا ايش شرك هذا شرك طيب ماذا تتوقع منبني اسرائيل ان يقولوا لهم اناس مؤمنون خرجوا مع موسى عليه الصلاة والسلام من مصر ها هل هل يجعلون الله نعبد؟ لا الله الا الله شف كيف يعني شيء ما يتوقعه انسان ما يتخيله عقل - 00:09:07

قالوا يا موسى اجعل لنا الهها كما لهم الهة والله عجبتهم الفكرة قالوا يا موسى مثل ما عندهم اصنام مثلهم. اجعل لها لها كما لهم الهة يعني - 00:09:40

كيف يقولون مثل هذا الكلام ولذلك موسى عليه الصلاة والسلام غضب واندهش من قولهم اول ما قال ماذا؟ يا الله حفظ القرآن. قال ها منكرون لا تجهلون. قال انكم قوم تجهلون - 00:10:03

تجهلون ماذا تجهلون ماذا ها تجهلون ايش يعني؟ ها من يفسر لي ايها شوي زيادة احسنت يعني يجهلون الدين المسلم يا شباب لازم يعرف الفرق بين يعني اوضح شيء في الدين التوحيد - 00:10:28

والشرك نحن اخذنا هذا في بداية الأربعين النبوية ها لما ذكرنا حديث اركان الاسلام والشهادتين كيف مسلم ما يعرف الفرق بين التوحيد والشرك وهؤلاء بنو اسرائيل مسلمون. كيف يقولون اجعل لنا الهها كما لهم الهة - 00:10:53

هذا الشرك ايضا يعني هم يتمنون الشرك التوحيد ما معنى التوحيد؟ من يعرف التوحيد؟ يلا التوحيد ما معنى التوحيد؟ ها؟ يلا يا شباب. يلا يا شباب ها يعني التوحيد اذا واحد احسنت نعم من يوضح لي اكثر؟ الله واحد من يوضح لي اكثر - 00:11:15

تشهد ان لا الله الا الله ايضا من يوضح اكثرها التوحيد ايش معنى التوحيد؟ واحد قال لك بين لي التوحيد ها نفعل اي شيء الله يرضى به احسنت. لكن اريد شوي بمعنى اوضح - 00:11:41

نعبد الله وحده. افراد الله بالعبادة. يعني لا نعبد الا الله لا الله الا الله. ايش معنى لا الله الا الله؟ ها من يعرف؟ لا الله الا الله. ها. ايوة - 00:11:59

طيب اجبت لا معبود بحق الا الله. لا معبود بحق الا الله. يعني الدعاء يكون لمن؟ لله. الله. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. طيب ايش رأيكم؟ واحد - 00:12:19

يريد ان ينجح في الامتحان ولا امرأة ما عندها اولاد تريد ان ترزق بولد. قالت انا بسير عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وساقف امام القبر واقول يا رسول الله ارزقي - 00:12:43

ولدا يا رسول الله نجحني في الامتحان. هل هذا يجوز؟ لا طيب هذا ماذا؟ توحيد ولا شرك؟ شرك حتى لو كان بالنبي صلى الله عليه وسلم هل النبي محمد صلى الله عليه وسلم يرضى هذا؟ لا - 00:12:58

وهذا النبي صلى الله عليه وسلم مرة جاءه وفد قالوا انت سيدنا وابن سيدنا يمدحونه؟ طيب الرسول صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم ولا فخر لكن مع ذلك شوف النبي صلى الله عليه وسلم قال السيد الله لا تقولون سيد. النبي صلى الله عليه وسلم كان متواضعا وكان يحب من - 00:13:16

ان يعطموا الله وان يعبدوا الله وحده اذا التوحيد معناه افراد الله بالعبادة. والشرك ماذا؟ عبادة ايش؟ شيئا مع الله الشرك من التشريك. مثل قول انت شريكي في هذا المال. ايش رأيك نسوبي شركة ها؟ صح ولا؟ يكونون اثنين ثلاث اربع - 00:13:38

مع بعظ يكونون شركاء في هذا المال ويتجاوزون في هذا المال. هذى شراكة نفس الشيء الشرك ان تعبد لها مع الله. ايا كان هذا الله لو كان ملكا لو كاننبيا لو كان حجرا لو كان قبرا لو كان شجرا اي شيء. فقال - 00:14:03

انكم قوم تجهلون. تجهلون بالدين. بالدين الصحيح. ما تعرفون الفرق بين التوحيد والشرك وايضا معنى تجهلون ايش؟ قال انكم قوم تجهلون عظمة الله. تجهلون عظمة الله. اللي يعرف عظمة الله - 00:14:26

هل يعبد الله اخر؟ لا. ليش تعبد غير الله؟ ليش تذهب الى قبر او الى النبي صلى الله عليه وسلم تدعوه؟ والله وتعالى هو اعظم واكرم وارحم. الله ارحم بعباد من الوالدة بولدها. نعم نبينا صلى الله - 00:14:45

فلنجبه ونتبغه ونلهج بالصلوة والسلام عليه. لكن العبادة حق الله. ما تكون لاحد سواه قال انكم انكم قوم ايش؟ تجهلون. ان هؤلاء هؤلاء المشركين الذين يعبدون الاصنام ان هؤلاء ما هم فيه. ايش معنى متبر - 00:15:05

متبر ولا تزد الظالمين الا تباري. ها نعم زي بس لا ضلالا الاولى هلاكا هلاكا متبر يعني هؤلاء اه سيهلكون متبر ما هم فيه تعرفون التبر؟ ايش معنى التبر؟ التبر ايش؟ لا - 00:15:34

الابر الذهب قبل ما يسرون الذهب يصوغونه اول ما يستخرجونه من المناجم ها تعرفون يستخرجون الذهب من هاجم الجبال يكون مثل ايش فتات صح ولا؟ قطع صغيرة مثل التراب هذا يسمى تبر يعني مفتت. لأن موسى عليه الصلاة والسلام يقول لهم هؤلاء هل - 00:16:11

يعني هلاك يعني تام كأنهم ايش يعني يفتقرون هكذا مثل التبر متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. لأن هذا توحيد والا شرك؟ شرك والشرك الاكبر نعم باطل. يعني لا قيمة له عند الله. لا وزن له عند الله - 00:16:34

ثم قال لهم قال اغير الله ابغيكم الله قال اغير الله ابغيكم الله كيف ارضي لكم الها اخر غير الله تبعدونه. اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين انتم كيف تقولون هذا الكلام؟ المفروض بنو اسرائيل لما يخرجون - 00:17:02

هؤلاء يعبدون الاصنام ماذا يقولون؟ يدعون الاسلام. ليس فقط يدعوه للإسلام. يقول يا موسى اتركتنا نحطم اصنامهم. صح ولا؟

ايه كيف يقولون؟ اجعل لنا الها كما لهم الها على الاقل يقولون اتركنا يا موسى ندعوه الى الله. تركنا نحطم اصواتهم. يقولون اجعل لنا الها كما لهم الها. شيء - 00:17:31

خطير جدا قال اغیر الله ابغیکم الها و هو فضلکم على العالمين. ثم يذكرهم بنعمة بنعمة الله عليهم. واذ انجیناکم کن من ال فرعون یسومونکم سوء العذاب. ما تذکرون لما نجیناکم من ال فرعون؟ يعني انتم رأیتم هذا باعینکمرأیتم البحر - 00:17:58
ینفلق والله ینجیکم. بعدین تبعدون تریدون الله اخر؟ كيف يعني؟ هم رأوا الایات العظيمة كيف یطلبون هذا الشيء واذ انجیناکم من ال فرعون یسومونکم سوء العذاب. ايش؟ یقتلون. هنا في الاعراف نحن في الاعراف - 00:18:24

البقرة یدیجون هنا یقتلون ابناءکم و یستحیون نساءکم كما عرفنا اول القصة وفي ذلك بلاء من ربکم عظیم تشکروا الله. الله نجاکم من ال فرعون. الان انتم تریدون ان تشرکوا بالله. ولذلك يا شباب هذا فيه درس - 00:18:44
عظیم لهذه الامة الان اسألکم سؤال النبي صلی الله عليه وسلم قال لتبعدن سنن من كان قبلکم. حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتهمه يقول انتم بتتسوون كل شيء فعله الامم الماضية. قالوا من يا رسول الله؟ قال اليهود والنصاری. طیب الان - 00:19:07
قوم موسى قالوا اجعل لنا الها كما لهم الها. هل الامة فعلت شيء یشبه هذا؟ كيف؟ ها ما شاء الله عليك احسنت نعم.انا كنت اظن بتجیب اجابة عامة لكن طیب - 00:19:33

مرة شوف کيف اه التوحید مهم جدا ان نتعلم التوحید نتعلم العقيدة بعد ان فتحت مكة خرج الذين اسلموا جديدا من الصحابة مع النبي صلی الله عليه وسلم الى غزوة ماذا؟ بعد غزوة مكة فتح مكة غزوة ماذا؟ لا - 00:19:51

اه اه يا شباب لا قبل تبوك ها يا شباب لأ ها لأ وین بدر اول شي لا احسنت حنین خرجوا الى غزوة حنین في الطائف ان شاء الله بنأخذ السیرة بعد ما نخلص قصص الانبياء ناخذ قصة نبینا محمد صلی الله عليه وسلم - 00:20:17
خرجوا الى غزوة حنین في الطريق رأى هؤلاء الصحابة الجدد هم جدد في الاسلام يعني صح ما یعرفون الدين كثير. فرأوا سدرة.
تعرفون السدرة؟ شجرة ایش السدر يعني النبق. النبق احنا نسمیه النبق. ها شجرة السدر - 00:20:45

وحولها مشرکون یعلقون اسلحتهم بهذه الشجرة. یعلقون السیوف بهذه الشجرة لیش یعلقون السیوف بها؟ یقولون هذی الشجرة فيها برکة. اذا علقنا السیف على الشجرة الشجرة تخلی السیف قوي. یضرب ضربة واحدة خلاص. قتل كل شيء. وهکذا مشرکون - 00:21:07

هؤلاء المسلمين الجدد ما تعلموا الدين وكانوا قبل ایش یعبدون؟ یعبدون الاشجار والاحجار. فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط. ذات انواط يعني شجرة نعلق بها سیوفنا حتى تعطينا البرکة - 00:21:36

طلبوا مثل ما یفعل هؤلاء المشرکون. ناط يعني ینوط یعلق فسمیت هذه الشجرة بذات انواط لأن كلها فيها سیوف معلقة اجعل لنا ذات انواط. يعني شجرة نعلق فيها سیوفنا حتى تكون السیوف اقوى. اجعل لنا ذات - 00:21:59
کما لهم ذات انواط. النبي صلی الله عليه وسلم داش ایش الكلام هذا هذا کلام ایش شرك قال سبحان الله في روایة قال الله اکبر قلت
والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائیل - 00:22:19

موسی اجعل لنا الها كما لهم الها. لكن الصحابة رضی الله عنهم ما فعلوا هم ما كانوا یدرون. كانوا حدثاء عهد بكفر يعني توهم كانوا مسلمین. اما بنو اسرائیل كانوا مع موسی عليه الصلاة والسلام في مصر وموسى علمهم التوحید - 00:22:42
الایمان عبادة الله ورأوا ایات الله تعالى رأوا كيف عصى موسی تلطف ما یأفکون رأوا كيف ینشق يعني ما لهم عذر. اما هؤلاء من الصحابة لهم عذر. الان دخلوا جديدا في الاسلام. لكن هذا الاخوة - 00:23:02

يدلنا على عظم شأن التوحید. العقيدة. هذا اعظم شيء نتعلم. طیب الان المسلمين هل یفعلون مثل هذه المظاهر ها اجعل لنا الها كما لهم الها. هل هذا موجود الان في زماننا؟ یلا ها - 00:23:22
موجود ولا؟ ها یقول لا ها من یوافق ومن یخالف ها كيف وین تخبرنا یلا صحيح نعم تستاهل لكن قول لوین من یعرف ها؟
احسنت نعم. الان هذی فتنۃ هذه الامة - 00:23:42

فتنة هذه الامة للاسف تجد الان بعض بلاد المسلمين في المسجد تحصل ايش ؟ قبر قبر يذهب اليه بعض المسلمين ويدعوونه يا ولفلان
اشفنا يا ولفلان ارزقنا يا ولفلان مدد مدد - 00:24:05

واحيانا في بعض المناسبات يجتمع ملايين من المسلمين عند هذا القبر هذا ايش ؟ شرك. صحيح هؤلاء جهال. نحن ما نقول هؤلاء كفار على طول وخلاص. الجاهل ممکن يكون هو صلي وصوم وكذا لكن عند بعض الشركات يكون جاهلا قد يعذر بجهله لكن امره خطير.
امر الى الله - 00:24:33

هذا واجب علينا ان نعلم الناس التوحيد ولذلك اعظم مرض في الامة اليوم هذا الشرك. ليش الامة ذليلة؟ ليش الامة تسلط عليها الاعداء؟ لانه ما الى الدين الصحيح عندما نرجع الى الاسلام الصحيح الى التوحيد الى العقيدة ما نعبد الا الله ولا نخاف الا من الله -
00:25:00

لا من شيطان ولا من جان ولا من اعداء. كون المسلم شجاع. كن مسلم ما يرجو الا الله اهم شيء الایمان يكون قوي في قلوبنا ونعلم الناس التوحيد اذا هذى فتنة خطيرة جدا في بلاد المسلمين - 00:25:24
الله يقول وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا طيب ثم بعد ذلك طبعا موسى عليه الصلاة والسلام لما نصحهم سمعوا كلام موسى ودخلوا الى صحراء سيناء. الان بنو اسرائيل - 00:25:46

يحتاجون الى ماذا؟ في هذه الصحراء ماذا يحتاجون في هذه الصحراء؟ الى ماذا؟ ها؟ ها؟ احسنت يحتاجون الى طعام لكن اعظم من الطعام ها ها الماء طيب اعظم من الماء - 00:26:13

احسنت يحتاجون الى الله يعني الى شريعة الى كتاب سماوي ينزل عليهم من الله حتى يعرفوا يعبدون الله ما عندهم الان شريعة الى الان ما نزلت التوراة على موسى. لما كان في مصر كان يدعو الى التوحيد - 00:26:34

الى التوحيد الى عبادة الله وحده. لكن الان يريدون شريعة يمشون عليها. ينظمون حياتهم موسى عليه الصلاة والسلام قال لهم انا ساذهب الى اين؟ الى اين؟ هناك سيكلم الله وسينزل عليه التوراة - 00:26:55

في فلسطين الى في صحراء سيناء الى ايش؟ ها؟ الى ايش؟ وين؟ الى جبل ايش؟ جبل الطور نعم الى جبل الطور قال انا ساذهب هناك عند جبل الطور اول ما كلمه الله وهو راجع من مدين تذكرون كلامه - 00:27:18

الله هناك. الان سارجع الى هذا المكان عند جبل الطور الله تعالى سيكلمني. ووعدني ان ينزل علي توراة فيها الهدى والنور فانا اتيكم بهذه التوراة. قال الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة - 00:27:39

يعني الله قال له بعد ثلاثين ليلة ساكلمك وسانزل عليك التوراة. شف كيف هذا موعد عظيم مع رب العالمين. فطبعا موسى عليه الصلاة والسلام لما وعد الله ثلاثة ليلة ماذا فعل في هذه الثلاثة؟ الان تخيل انت عندك موعد مع ملك الملوك جل وعلا ماذا سيفعل موسى؟ ماذا سيفعل - 00:28:04

موسى في هذه الفترة ماذا تظنون انه فعل ها نعم قال يدعوه الله او فصامها موسى واكثر من ذكر الله والصلاه استعدادا للقاء الله ووعدنا موسى ثلاثة ليلة ثم لما اقتربت الثلاثة من النهاية وهو يتبعده لله يصوم ويقوم ويذكر الله - 00:28:34

زادها كم؟ عشر واتمنها عشر فتم ميقات ربه كم؟ اربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون نبي كريم عليه الصلاة والسلام. اخلفني في قومي. يعني انت خليفتي في قومي واصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين. يعني لأن موسى - 00:29:03

يتوجس شرا لان بنو اسرائيل اول ما خرجن ورأوا المشركيين يعبدون الصنم قالوا ايش؟ جعل لنا الها كما قال الان انا اروح عنهم الله يستر ايش بيسوون يعني ممکن توجس شرنا الله اعلم. فالله قال لي هارون اخلفني في قومي واصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين. اذا حد افسد واسرك بالله - 00:29:35

اتتبع سبيله انت اثبتوا على الحق شوفوا يا شباب لازم الناس يكون لهم حاكم. لما ذهب موسى ما ترك بنو اسرائيل هكذا يعني بدون حاكم كن خليفة وذلك الناس ما تنصلح حياتهم الا بوجود ماذا؟ بوجود حاكم - 00:30:00

ولذلك بعض الصالحين بعض السلف الاولين كانوا يقولون ستون سنة تحت حاكم ظالم خير من ليلة بلا حاكم. ليلة بلا حاكم بتكون

الامور فوضى وهذا يقتل هذا وهذا يأخذ مال هذا. هل فيه شرطة - 00:30:21

هل في حكومة؟ هل في جزاء؟ ما في. الدولة فوضى. لكن اذا وجد الحكم حتى لو كان فاسقا يعني الامن موجود والناس يصلون في المساجد هذى نعمة. ولذلك لا يجوز الخروج على الحكم - 00:30:42

بحجة ان يعني يعصي الله نخرجه يعني نخلعه هذا ما يوجد انه يؤدي الى الفتنة في المجتمعات. المهم قال ماذا نستفيد من استعداد موسى في هذه الأربعين ليلة ماذا نستفيد؟ نحن كيف نطبق هذا في حياتنا؟ موسى عليه الصلاة والسلام قبل الموعد مع رب العالمين استعد - 00:31:04

كيف نطبق هذا في حياتنا؟ كيف نستعد قبل لقائنا مع الله؟ متى يكون لقاونا بالله في هذه الدنيا اه متى يكون لقاونا بالله في هذه الدنيا؟ ها ارفع يدك ارفع يدك نعم متى يكون لقاونا بالله في هذه الدنيا ها - 00:31:38

الله اعلم صحيح. خلص انا اعطيك بس امارة ما بعطيه واحد ثانى بدىاك. طيب كيف يكون لقاونا بالله في هذه الدنيا؟ متى؟ ها؟ نرى يوم القيمة صحيح لكن انا اقصد في الدنيا اي احسنت يكون لقاونا وموعدنا مع الله - 00:32:00
في الصلاة. الصلاة موعد مع رب العالمين. ليش؟ لانه انت لما تصلي تقول الله اكبر خلاص كل شيء تركته وراء ظهرك. استسلمت لله. دخلت على الله كأنك واقف امام الله. لذلك تضع اليمنى على اليسرى - 00:32:22

ذليل بين يدي الله. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان احدكم اذا قام يصلى ايش؟ فاما ربه مناجعني كلام قريب يعني انت قريب من الله. انت واقف امام الله في الصلاة. قال - 00:32:42

اذن كيف نستعد للصلاحة؟ كل ما قبل الصلاة الوضوء ها سماع الاذان ترديد وراء المؤذن الوضوء المشي الى المسجد بخشوع تدخل المسجد تصلي سنة تحية المسجد. السنة القبلية تدعو الله. استعد. اللي يستعد قبل الصلاة هذا يصلی صلاة خاشعة - 00:33:04

طيب نكمل وقال موسى لأخيه هارون أخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وكلمه ربه. يعني هل موسى عليه الصلاة والسلام سمع صوت الله؟ ها يا شباب - 00:33:28

سمع سمع نعم نعم. الله يقول وكلمه ربه. يعني سمع صوتا عظيما هو صوت الله جل جلاله. كما لي واحد بيقول كيف يعني يسمع صوت الله وبني اسرائيل ما يسمعون - 00:33:55

كيف الله فوق السماوات العلى على العرش استوى؟ ويصل صوت الله الى موسى وحده في الارض تقول ايش؟ الله على كل شيء قدير الله اكبر. الله على كل شيء قدير. يفعل ما يشاء سبحانه - 00:34:10

فقال وكلمه ربه موسى يسمع كلام اعظم كلام وكلمه ربه فماذا تمنى موسى؟ لما سمع صوت الله اشتاق الى ماذا؟ اشتاق الى ماذا؟ ها يا شباب اه اشتاق الى ماذا - 00:34:26

اشتاق الى الله. احسنت. اشتاق الى ان ينظر الى الله. قال ربى ارني انظر اليك. مثل ما سمعت كلامك اشوفك ارني انظر اليك هل يمكن للانسان ان يرى الله في الدنيا؟ لا مستحيل. ليش؟ ليش في الدنيا ما يمكن - 00:34:46

ها ليش في الدنيا ما يمكن؟ كلمة واحدة ها؟ ليش في الدنيا ما يمكن ان يرى الله؟ ها منو يجاوب ما عرفت من يلا نعم انا ما سمعتك زين بس يقول ان الله فوق السماوات. الله عظيم. يعني هو يقصد ان الله تعالى عظيم. وجليل ما يمكن ان نراه في الدنيا. ما يطيق - 00:35:11

انسان هذا الشيء بعظام الله لكن في الجنة هل المؤمنون يرون الله في الجنة؟ نعم ما الدليل؟ من اية من القرآن من يحفظ سورة اه اية من القرآن سورة القيمة ها لا يعرفونه - 00:35:41

يلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة للذين احسنوا الحسنى الجنة وزيادة ايش معنى الزيادة؟ رؤية الله في الجنة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وهذا اعظم نعيم في الجنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تريدون شيئا ازيدكم - 00:36:01

فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ خلاص عطيتنا كل شيء. في كشف الحجاب الحجاب بينهم وبين الله

فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى وجهه سبحانه - 00:36:33

هذا اعظم نعيم في الجنة. تخيل كيف؟ الله الله اعلم ما نستطيع. لكن الله تعالى الجميل العظيم الكبير سبحانه جل وعلا فهذا اعظم شيء يمتناه المسلم في الدنيا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه واسألك لذة النظر - 00:36:53

الى وجهك والشوق الى لقائك اللي يدعوه بهذا الدعاء دائمًا يكون في قلبه حب لله. دائمًا اسأل الله اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى انك تكون مشتاق للقاء الله. طيب قال ربي ارني انظر اليك - 00:37:14

نحن عرفنا هل هذا يمكن في الدنيا؟ لا قال لن تراني يعني في الدنيا. واراد الله تعالى ان يعرف موسى على السبب يعرف موسى ليشن ما يمكن ان يرى الله في الدنيا؟ قال ولكن انظر الى الجبل. شوف الجبل - 00:37:35

شوفوا الجبل امامك فان استقر مكانه فسوف تراني. اذا الجبل ثبت مكانه ما حصل له شيء ما تغير. بتشوفني طبعاً موسى اخذ يراقب الجبل الان. ماذا سيحدث للجبل يشوف يشوف يراقب - 00:37:55

قال فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً. يعني انفجر الجبل اصبحت تراباً دكاً بالارض مستوياً بالارض لأنما في جبل كانه تراب اندك طبعاً

موسى عندما رأى تخيل جبل ينفجر ويكون تراباً شيء هائل نحن اليوم بس نسمع صوت الرعد نقول وشو الصوت - 00:38:15

هذا نخاف. كيف؟ جبل امامك ينفجر يصبح تراباً. وخر موسى صعقاً. انصرق موسى عليه سقط على الارض طيب ما معنى فلما تجلى ربه للجبل؟ يعني تجلى ظهر كيف الله تعالى يظهر للجبل - 00:38:46

هذا ها من يعرف ايه هذا شيء عظيم. طبعاً هذا فسره لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم عندماقرأ هذه الآية اشار بطرف خنصره هكذا - 00:39:10

يعني هكذا تجلى ربه للجبل. يعني ظهر من نور الله شيء يسير جداً للجبل كما يشاء الله. الله على كل شيء قادر كما عرفنا. كما ما عرفنا ان صوت الله وصل الى موسى فقط الله ما يعجزه ان يتجلى شيء من نوره الى الجبل فقط. بدون ان - 00:39:30

يرى كل المخلوقات هذا النور من الله. والله اعلم كيف ذلك؟ فلما تجلى ربه للجبل شوف مقدار شيء يسير اندك الجبل ما بالك برؤية رب العالمين فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخر موسى صعقاً. فلما افاق قال سبحانه. يعني شف - 00:39:53

سبحان الله كلمة فيها تعظيم لله تنزيه الله سبحانه ثبت اليك وانا اول المؤمنين اول المؤمنين بعظمتك. ولا الانبياء قبلك كانوا مؤمنين. لكن اول المؤمنين بهذه العظمة وانا اول المؤمنين. فانزل الله تعالى بعد ذلك على موسى التوراة قال يا موسى اني اصطفتك على الناس بكلام - 00:40:17

قال يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالات وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. هذه نعمة عظيمة على موسى تستحق الشكر. وهذا موقف جليل الاخوة يدلنا على عظمة الله. الواحد منا عندما يتذكر هذا الموقف يعرف عظمته - 00:40:46

كيف الجبل اندك لما ظهر شيء يسير من الله جل وعلا للجبل فدائماً المسلم يعظم الله ويسبح الله يستغفر الله سبحانه ثبت اليك.

وهكذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول في اخر حياته - 00:41:06

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً. نحن مهما عبدينا الله لن نوفي حقه سبحانه جل وعلا بعدين. طيب والحمد لله رب العالمين - 00:41:23